

## **Twenty-First Century Skills Included and Those Proposed to Be Included in the English Language Textbooks for the First Three Basic Grades in Jordan**

**Zeina Mohammad Al-Karaki\***

**Prof. Ahmad Issa Al-Tweissi\*\***

Received 25/3/2022

Accepted 7/5/2022

### **Abstract:**

This study aimed to identify the twenty-first century skills included and those proposed to be included in the English language textbooks for the first three basic grades in Jordan. A content analysis research design was employed, where an analysis instrument was designed and then employed after verifying its validity and reliability.

The results of the study revealed that the most dominant skills presented in the textbooks were the skills within the domains of Learning and Innovation and Life Skills, with percentage of 60.6% and 39.4% for the first-grade textbook, while it was of 60.2% and 39.8% for the second grade textbook, and was of 61.7% and 38.3% for the third grade textbook. Whereas, for the domain of Information and Technology skills, none of its skills were included in any of the targeted textbooks.

In light of the results, it was recommended to revise the English language textbooks used for the first three basic grades in terms of the inclusion of activities related to the domain of information and technology skills.

**Keywords:** Basic three grades, English Language Textbooks, 21st century skills.

---

Jordan \ [jordanchild81@gmail.com](mailto:jordanchild81@gmail.com) \*

The College of Educational Sciences\ Mutah University\ Jordan\ [Ahmad.Tweissi@nchrd.gov.jo](mailto:Ahmad.Tweissi@nchrd.gov.jo) \*\*

## مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب اللغة الانجليزية للمصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن

زينا محمد الكركي\*  
أ.د. أحمد عيسى الطويسى\*\*

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة والمقترح تضمينها في كتاب الطالب لمبحث اللغة الإنجليزية للمصفوف الأساسية الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) في الأردن. وتم استخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى وتم توظيف أداة تحليل بعد التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات مجال التعلم والابتكار ومجال المهارات الحياتية بنسب بلغت 60.6% و 39.4% على التوالي لكتاب الصف الأول الأساسي وبنسب بلغت 60.2% و 39.8% لكتاب الصف الثاني الأساسي وبنسب بلغت 61.7% و 38.3% لكتاب الصف الثالث الأساسي. أما مهارات المعلومات والتكنولوجيا فلم يتم تضمين أي من هذه المهارات في أي من الكتب المستهدفة بالدراسة.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم التوصية بإعادة النظر في كتب الطالب المستخدمة للمصفوف الثلاثة الأولى من حيث مدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين وبخاصة تضمينها أنشطة تتصل بمهارات المعلومات والتكنولوجيا.

**الكلمات المفتاحية:** المصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، كتب اللغة الإنجليزية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

\* الأردن / [jordanchild81@gmail.com](mailto:jordanchild81@gmail.com)

\*\* كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة/ الأردن/ [Ahmad.Tweissi@nchrd.gov.jo](mailto:Ahmad.Tweissi@nchrd.gov.jo)

## المقدمة

تسهم وفرة المعلومات وغزارة المصادر، في عصر القنوات المفتوحة والأدوات الذكية، في تمكين الأفراد من الحصول على المعرفة بسهولة ويسر، فقد أصبح محتوى التعليم ومناهجه أكثر شمولية؛ ليضم مهارات حياتية ومهنية مثل مهارة حل المشكلات، ومهارة التواصل الفعال، ومهارة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وغيرها من المهارات التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية، والتي لا تقتصر على الغرف الصفية والمدارس. وبالتالي فقد أسهم ذلك في إتاحة الفرصة للطلبة للاطلاع على المتوفر من حقول المعرفة؛ حيث محركات البحث التي إذا تم استخدامها بشكل ذكي تمكن طلبة العلم من الحصول على المعرفة المنشودة. وقد يستدعي ذلك إتقان مهارات التعامل مع هذه المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة والمقدرة على التمييز بين المعلومة القيمة والمفيدة واستخدامها، والمعلومة المضللة والغثّة وتحتيتها. ولعل مهارات القرن الحادي والعشرين تستهدف اكتساب المتعلمين كيفية التعامل مع المعلومات المتوافرة، ومهارة الإدارة الناجحة لهذه الوفرة، ومهارة التواصل الفعال، والقيادة الرشيدة، والمقدرة على استخدام هذه المعرفة لحل المشكلات الحياتية.

وذكرت عديد من المصادر البحثية، مثل: (Partnership for 21st Century Skills, 2019a), أنه وفي عصر الثورة الصناعية الرابعة التي فرضت تغييرات جذرية على كثير من نواحي الحياة، فإن الحاجة الى المهارات الإنسانية، والمقدرة على إدارة هذه الوفرة، والفيضان المعرفي أصبحت حاجة ملحة. حيث إن هذه المهارات الإنسانية ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات يتميز بها الإنسان فقط، ويصعب تعليمها للألة مهما بلغ الذكاء الصناعي من إمكانيات، ولعل هذا كله أدى الى تغيير في متطلبات سوق العمل وفي الاقتصاد العالمي، مما يستدعي الاهتمام بانعكاسات ذلك على تطوير المناهج التربوية وتضمينها لمثل هذه المهارات، وبشكلٍ أخصّ مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي أجمعت الدراسات، مثل دراسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (PTCS, 2019a) على أنها ثلاث فئات رئيسة هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والعمل، والتي يؤمل أن تساعد المتعلمين وتمكنهم من الحصول على فرص حقيقية في سوق العمل وتمكينهم من التنافس مع أقرانهم من البلدان الأخرى وحصولهم على المهارات الحيوية التي ستكون عوناً لهم في حياتهم العلمية والعملية.

ولما كانت المناهج المدرسية وكتبها هي الأوعية التي تقدّم فيها المعارف والمهارات للمتعلمين، فمن باب أولى أن يهتم القائمون على تصميم الكتب المدرسية بتضمين المهارات التي ينبغي أن يشملها التعليم، والتي أٌصطلح على تسميتها بمهارات القرن الحادي والعشرين. من هنا تصدّت عديد من الدراسات لاستقصاء مدى تضمين المناهج المدرسية وكتبها لمهارات القرن الحادي والعشرين ومنها على سبيل المثال:

دراسة الأخرس و أبو سنيّة (AI-Akhras & Abu Snainah, 2022) والتي هدفت الى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المهارات الحياتية في الأردن، وكذلك دراسة الجعافرة (Ja'afreh, 2020)، والتي هدفت الى تحليل محتوى الأنشطة التواصلية في كتاب اللغة الإنجليزية (حزم المهمات) للصف التاسع، ودراسة رخمواتي وبريانا (Rakhmawati & Priyana, 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية ومعرفة كيفية دمج هذه المهارات في اندونيسيا.

في ضوء ما تقدم، ينبغي أن تستجيب المناهج المدرسية، ومنذ الصفوف الثلاثة الأولى إلى تضيق الفجوة بين المهارات التي يتعلّمها الطلبة وتلك التي ينبغي أن تتضمنها الكتب التي بين أيديهم (Ministry of Education, 2020). مما يستدعي إجراء دراسات رصينة لاستقصاء مدى تضمين الكتب المدرسية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج امراً ضرورياً ليس بالإمكان تجاهله؛ لأنها متطلبات العصر الرقمي الحالي، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة تحتم على واضعي المناهج والتربويين تهيئة الطلبة وتجهيزهم بمهارات تتسجم مع متطلبات سوق العمل. وحيث إن الإصلاح التعليمي يركز على محور المتعلم من خلال الاهتمام بالمنهاج والمعلم فإن هذه الدراسة معنية بجزيئه المنهج ومدى تضمينه لمهارات القرن الحادي والعشرين. ويعزز ذلك ما جاءت على بحثه عديد من الدراسات مثل دراسة معهد اليونسكو للإحصاء بحسب شلبي (Shalabi, 2014)، إذ وجد أن مناهج التعليم الأساسي لا تغطي بعضاً من مهارات القرن الحادي والعشرين. إن مدى انسجام عملية تحديث المناهج الأردنية مع المعايير العالمية في تضمين محتوى الكتب المدرسية لمهارات القرن الحادي والعشرين قد يسهم في زيادة تنافسية الكتب

المدرسية الأردنية على المستوى الإقليمي والعالمي. حيث إن وزارة التربية والتعليم أصدرت وثائق، مثل وثيقة الدليل الإرشادي لأنشطة مهارات القرن الحادي والعشرين في الصفوف الثلاثة الأولى. (Ministry of Education، 2020).

لذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مهارات القرن الواحد والعشرين المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية الأولى (الصف الأول والثاني والثالث الأساسي) في المدارس الحكومية في الأردن؟

ينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتضمنها كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟
2. ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الآتي:

1. تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يقترح توافرها في كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن.
2. الكشف عن مدى تضمين كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى لمهارات القرن والحادي والعشرين.

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي:

**الأهمية النظرية:**

وترتبط الأهمية النظرية ارتباطاً وثيقاً بأهمية حركة تطوير مناهج اللغة الإنجليزية عامة، وتطوير كتب الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى خاصة، وذلك استجابةً للتوجهات المحلية والعالمية الداعية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية.

**الأهمية التطبيقية:**

وترتبط هذه الأهمية بالنتائج والتوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة، والمتمثلة في إعادة النظر في بعض مضامين كتب الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى فيما يتصل بمهارات القرن الحادي والعشرين. وبالتالي يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض الخيارات لتطوير

السياسات التربوية المتعلقة بتطوير كتب اللغة الإنجليزية. ويمكن تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد عملياً من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها بكل من: وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج في الأردن. إذ من المرجو أن تساعد هذه الدراسة صانعي القرار في المملكة الأردنية الهاشمية على إحداث التغيير والإصلاح التعليمي المنشود، لاسيما في مجال تطوير المناهج واساليب التدريس.

**حدود الدراسة:** يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى توافرها في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الاردن. (الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث الأساسية).
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021.
3. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.

#### **مصطلحات الدراسة**

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

#### **1. مهارات القرن الحادي والعشرين:**

هي مجموعة المهارات والمعارف التي يمكن أن تتضوي تحت أي من المجالات الرئيسة الآتية: التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والعمل. والتي تشكلت منها محاور أداة تحليل الكتب المستهدفة بالدراسة، أو/والتي يتوقع أن تكون متضمنة فيها.

#### **2. كتب اللغة الانجليزية:**

يُقصد بها الكتب التي تدرّس للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية، والمعتمدة في المدارس الحكومية في الأردن بموجب قرار مجلس التربية والتعليم ذي الرقم: 2012/3 في جلسته 2013/56 بتاريخ 17-6-2013، وتمت المباشرة بتدريسها من العام الدراسي 2014/2013م.

#### **3. الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى:**

وتشمل، بحسب السلم التعليمي في الأردن، الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية، وتقدر أعمار الطلبة في هذه الصفوف (6,7,8) سنوات على

التوالي.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مهارات القرن الحادي والعشرين

قامت عديد من المنظّمات بوضع أطر وتعريفات لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك لمساعدة المؤسسات التعليميّة على إدماج هذه المهارات في مناهجها وبرامجها التعليميّة. ومن أهم المؤسسات التي وضعت إطاراً لهذه المهارات: شبكة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21st Century Skills، وتتلخص مهمة هذه الشبكة في إدراك قوة التعلّم وإمكانياته في القرن الحادي والعشرين لكل طالب وطالبة في مرحلة التعليم المبكر والمدرسة وما بعد المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم أجمع. وتعنى برؤية موحدة للتعلّم لضمان نجاح الطلبة في عالم دائم التغيير (PTCS, 2019a). عملت هذه الشبكة على تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين الى أربع مجموعات، تشمل كل مجموعة عدداً من المهارات، وعلى نحو أكثر تفصيلاً، فقد جاءت هذه المهارات على النحو الآتي:

#### المواد الأساسيّة وموضوعات القرن الحادي والعشرين

يُقصد بالمواد الأساسيّة اللغة الانجليزية والقراءة وفنون اللغة ولغات العالم والفن والرياضيات والاقتصاد والعلوم الجغرافيا والتاريخ والوعي العالمي والأعمال والمعرفة الرياديّة والمعرفة المدنيّة والصحيّة والبيئيّة. أما فيما يتصل بمجالات القرن الحادي والعشرين بحسب ما ورد في الإطار لتعلّم مهارات القرن الواحد والعشرين (2019b) Partnership for 21st Century Skills المتوافر على الموقع الرسمي لشبكة شراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين فيمكن تصنيف هذه المجالات على النحو الآتي:

#### مجال مهارات التعلم والابتكار

وتشمل مهارات الابداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون.

#### مجال مهارات التكنولوجيا والمعلومات والإعلام

وتشمل المعرفة المعلوماتية والمعرفة الإعلامية ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

#### مجال المهارات الحياتيّة والوظيفيّة

وتشمل مهارات المرونة والتكيّف والمبادرة والمقدرة على ضبط الذات والمهارات الاجتماعيّة والثقافيّة والمقدرة على الانتاج والمسؤوليّة والقيادة.

وتشمل وثيقة الإطار لتعلّم مهارات القرن الحادي والعشرين (PTCS, 2019b) الأنظمة الداعمة المبتكرة ومن أهم الأنظمة الداعمة لضمان حصول جميع الطلبة على التعليم الذي يمكنهم من اكتساب المهارات اللازمة في القرن الحادي والعشرين توفر المنهاج والتدريس الداعم لتعلّم هذه المهارات.

من ناحية أخرى ركّز تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2015 وعنوانه (رؤية جديدة للتعليم: إطلاق العنان لإمكانيات التكنولوجيا (World Economic Forum (2015:2) على "إن التغيّرات في سوق العمل أدّت الى تضخيم الحاجة الى أن يتعلّم جميع الأفراد وبلا استثناء مهارات القرن الحادي والعشرين. حيث إن الاقتصاد في بلدان العالم المختلفة يسير على الإبداع والابتكار والتعاون وإن المهن التي تتطلب المهارات تتركز بشكل متصاعد على مهارة حلّ المشكلات غير المنظمة وتحليل المعلومات بشكل فعّال. وإنه خلال الخمسين سنة المنصرمة شهد اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية -كغيره من الاقتصادات- انحداراً في المهن التي تتطلب عملاً يدوياً أو معرفياً روتينياً وشهد هذا الاقتصاد أيضاً في الوقت ذاته تزايداً في المهن التي تتطلب مهارات تحليلية غير روتينية ومهارات التعامل مع الآخرين." كما تضمّن التقرير ثلاث مجموعات رئيسة تتكون من ست عشرة مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، ويمكن تناول هذه المجموعات على النحو الآتي:

- **المجموعة الأولى:** المعارف التأسيسية وتعنى بكيفية تطبيق الطلبة للمعارف التأسيسية في مهماتهم اليومية، ومنها: القراءة والكتابة والمعرفة العلمية ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمعرفة المالية، والمعرفة الثقافية والمدنية.
- **المجموعة الثانية:** الكفاءات، وتعنى بكيفية تعامل الطلاب مع التحديات المعقّدة، ومنها: التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع، والتواصل والتعاون.
- **المجموعة الثالثة:** الصفات الشخصية وتعنى بكيفية تعاظم الطلبة مع بيئتهم المتغيرة، ومنها: الفضول وحُب المعرفة والمبادرة والمثابرة والإصرار والمقدرة على التكيف، والقيادة والوعي الثقافي والاجتماعي.

#### أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية

يتمثل أحد أشكال الاستجابة لمتطلبات العيش في الألفية الثالثة ومواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، في سعي النظم التربوية لبناء فلسفة المناهج المدرسية وأهدافها بما ينسجم مع



مهارات القرن الحادي والعشرين. وهذا بدوره يتطلب الارتقاء بالمحتوى المعرفي لهذه المناهج وبطرائق التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وبخاصة من خلال التركيز على بناء روح الإبداع والابتكار لدى المتعلم، وبخط الموازة الاهتمام ببناء بيئة مدرسية محفزة للتعلم والابداع والابتكار ومحفزة للبحث العلمي والاستقصاء. وعليه فإن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ينعكس على جميع مستويات عناصر المنهاج بشكل عام، ومن أهم هذه الانعكاسات على مستوى الأهداف وبحسب (Alismail & McGuire, 2015) الانعكاسات الآتية:

1. جعل التعليم أصيلاً وحقيقياً من خلال ربط المعرفة بالعالم الحقيقي.
  2. جعل الغرفة الصفية مثيرة للاهتمام بالنسبة للطلبة من خلال زيادة مشاركتهم في النشاطات الصفية والتطبيق العملي
  3. استخدام السياق الواقعي وذلك بالطلب من المتعلمين ان يقوموا بالبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة خارج جدران المدرسة مثل المقابلات مع الخبراء والمختصين.
  4. تفعيل دور الطلبة في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات بدلاً من اقتصار دورهم على الاستماع والحفظ للتحضير للامتحانات.
- وعلى مستوى المحتوى أوضح بيج (Paige, 2009) أن تبني منهج القرن الحادي والعشرين يجب أن يمزج المعرفة والتفكير ومهارات الإبداع ووسائل الإعلام ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخبرات الحياة الواقعية في سياق المواد الأكاديمية الأساسية بوصفها مهارات أساسية للنجاح في الحياة والعمل.
- أما على مستوى الوسائل التعليمية والأنشطة فأوضحت دراسة الإسماعيل وماكجوير (Alismail & McGuire, 2015) (أن استخدام الوسائل/التطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل الويب كويست والويكيس واليوتيوب وجوجل والقصص الرقمية وغيرها من شأنه أن يدعم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. وأخيراً على مستوى الاستراتيجيات/ الأساليب التعليمية فهناك عديد من الاستراتيجيات التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزز من اكتسابها وهي على النحو الآتي:

1. استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.
2. استراتيجية التعلم التعاوني.

3. استراتيجية التفكير الناقد.

4. استراتيجية دمج البيئة المحيطة والادوات الرقمية في التعليم.

#### الدراسات السابقة:

اهتمت عدد من الدراسات السابقة بتحليل بعض المناهج وتقييمها لمعرفة مدى تضمين هذه المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين، إلا أن الدراسات التي تناولت كتب اللغة الإنجليزية بحثت في مدى تضمين بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وليس مجتمعة. ومن الدراسات التي تم الاسترشاد بها الآتية:

دراسة شلبي (Shalabi, 2014)، والتي هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، وتقييم محتوى كتب العلوم في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات، ووصف لكيفية دمج هذه المهارات في مناهج العلوم. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية والفرعية، ثم استخدمت أسلوب دلّقي واستخدمت تحليل المحتوى لكتب العلوم بالتعليم الأساسي والتي بلغ عددها ستة كتب دراسية. وقد توصلت الدراسة إلى إطار مقترح يتكوّن من ثلاث مجموعات من المهارات، لكل منها مهارات أساسية وفرعية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاضاً واضحاً في تناول هذه المهارات في كتب العلوم. وبناء على ذلك أعدت الدراسة مصفوفتين لمدى هذه المهارات وتتبعها لكل من المرحلة الابتدائية والإعدادية بالتعليم الأساسي.

دراسة يونس (Younes, 2016) التي هدفت إلى تقييم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعرف بمستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في مصر. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّنت مجموعة البحث من أهداف منهج الجغرافيا ومحتواه وأنشطته وتدريباته بالمرحلة الثانوية. وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها، وتحليل منهج الجغرافيا. وجاءت نتائج البحث مشيرة إلى أن تحليل منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية أظهر ضعفاً في تضمين المهارات الحياتية والمهنية في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة وضع إطار مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

دراسة الدوسري والرويلي (Al-Dousari & Al-Rwaili, 2018) والتي هدفت الى تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى. وتم اعداد أداة تحليل محتوى في ضوء مهارات التواصل الشفهي تضمنت (52) مؤشراً في تسعة مجالات هي: خمسة مجالات لمهارة الاستماع (التمييز السمعي، التصنيف، استخلاص الفكرة الرئيسة، التفكير الاستنتاجي، تقويم المحتوى) وأربعة مجالات لمهارة التحدث (نطق الأصوات والكلمات والجمل، اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، ابداء الرأي). وخلصت الدراسة الى ان مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) بوجه عام متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، فقد بلغ متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التواصل الشفهي بشكل عام 23.5%.

دراسة رخمواتي وبريانا (Rakhmawati & Priyana, 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية ومعرفة كيفية دمج هذه المهارات في اندونيسيا. تم جمع البيانات باستخدام قوائم المراجعة وتم تحليلها عن طريق حساب عدد تكرارات كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة في تكاملها. أظهرت النتائج أن هناك (11) مهارة متضمنة في الكتاب المدرسي وهي التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والتعاون والإبداع والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ومحو الأمية الإعلامية والقيادة والمسؤولية والإنتاجية والمساءلة والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل عبر الثقافات، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمرونة والمقدرة على التكيف.

دراسة الجعافرة (Ja'afreh, 2020) والتي هدفت الى تحليل محتوى الأنشطة التواصلية في كتاب اللغة الإنجليزية (حزم المهمات) للصف التاسع في المدارس الحكومية الأردنية، ولتعرف مدى تضمنه للأنشطة التواصلية وتحديد أنواع هذه الأنشطة وتقييم الأنشطة الأكثر تكراراً في الكتاب الذي تم تحليله. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام معايير بيلاش لتصنيف الأنشطة التواصلية وغير التواصلية فضلاً عن تصميم ثلاث أدوات تحليل محتوى وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات لعرض النتائج والتي أظهرت ان الكتاب يتضمن أنواع مختلفة من الأنشطة

التواصلية وإن طريقة تقديم وعرض الأنشطة مختلفة ومتنوعة في الكتاب.

دراسة الأخرس وأبو سنيينة (Al-Akhras&Abu Snainah, 2022) والتي هدفت الى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المهارات الحياتية في الأردن والتي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. اشتملت عينة الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى بجزئها الأول والثاني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة تحليل في ضوء المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الكتب عينة الدراسة. وبعد التأكد من صدق محتوى الأداة ومن ثبات التحليل وفق معادلة هولستي إذ بلغ معامل الثبات 95.4% تم اعتماد أداة الدراسة. وظهرت النتائج أن المهارات الحياتية الواجب تضمينها اشتملت على (0 مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسية وهي المهارات العقلية والمهارات الاجتماعية والمهارات الأدائية العملية والمهارات الانفعالية. وأشارت النتائج الى أن توافر المهارات الحياتية في كتاب الصف الثالث جاءت في الرتبة الأولى بنسبة 60%، وجاءت في كتاب الصف الثاني في الرتبة الثانية بنسبة 20.5%، وفي الرتبة الثالثة جاءت نتائج توافر المهارات الحياتية في كتاب الصف الأول بنسبة 18.5%.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تم الاستفادة منها في تحديد منهجية الدراسة وتطوير أدواتها. من ناحية أخرى يُلاحظ أن جميع الدراسات السابقة أولت اهتماماً كبيراً بمدى تضمين كتب المناهج المختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، اما الدراسات التي اهتمت بمدى تضمين كتب اللغة الإنجليزية لمهارات القرن الحادي والعشرين فقد كانت نادرة. على الرغم من وجود بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة مدى تضمين المهارات الحياتية أو مهارات التواصل فقط كجزء من مهارات القرن الحادي والعشرين. وبالتالي تبين أن ليس من بين الدراسات السابقة استهدفت تحليل جميع كتب الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جميعها، وهذا يدل على أصالة الدراسة الحالية التي استهدفت مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين كافة وليست مجزأة.

#### المنهجية والإجراءات

إن الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، واقتراح قائمة بالمهارات التي ينبغي أن

تتضمنها هذه الكتب؛ لذلك تم توظيف المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى. وتم اعتماد الفكرة والمفردة الصريحة للمهارة كوحدي تحليل.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الاولى المقرر تدريسها في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية في العام الدراسي 2021/2022. أما عينة الدراسة فقد شملت كتب اللغة الانجليزية للفصل الأول والثاني بجميع وحداتها للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، والتي بلغ عددها (6) كتب، كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1) توزيع محتوى كتب اللغة الإنجليزية (الجزء الأول والثاني) للصفوف الأول والثاني والثالث

الأساسي في الأردن التي تم تحليلها حسب الوحدات الدراسية وعدد الدروس

عدد الوحدات الدراسية	مستوى الكتاب الصف	
	ج1	ج2
المجموع	10	20
كتاب الصف الأول	8	8
كتاب الصف الثاني	8	8
كتاب الصف الثالث	36	52
المجموع	36	52

ج1=الجزء الأول من الكتاب ج2=الجزء الثاني من الكتاب

### أداة الدراسة

تم بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القائمة المُعدّة من قبل منظمة شراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (PTCS, 2019a)، وكذلك وثيقة الدليل الإثرائى لأنشطة مهارات القرن الحادي والعشرين في الصفوف الثلاثة الأولى (Ministry of Education, 2020)، فضلاً عن الاستفادة من الدراسات السابقة.

### صدق الأداة

للتحقق من صدق بطاقة التحليل وسلامتها لغوياً، وتعرّف مدى ملاءمة كل مؤشر من مؤشرات الأداة ضمن أبعادها الثلاثة للصفوف المستهدفة بالدراسة، فقد تم عرض البطاقة بشكلها الأولي على عشرة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في المناهج وأساليب التدريس واللغة الإنجليزية وعلم النفس التربوي في جامعات أردنية حكومية وخاصة مختلفة. وتشكلت الأداة في صورتها الأولية من (94) مؤشراً، وفي ضوء مقترحات المحكمين تم حذف بعض المؤشرات المتداخلة، وإضافة بعض المؤشرات الجديدة. وتشكلت البطاقة بشكلها النهائي من ثلاث فئات رئيسية للمهارات يندرج تحتها عشر مهارات رئيسية ويندرج تحت المهارات الرئيسية (88) مؤشراً

يدل على تضمين المهارة في الكتاب أو عدم تضمينه. ويوضح الجدول (2) الفئات الرئيسية والمهارات الرئيسية، ضمن كل مجال، وعدد المؤشرات.

الجدول (2): قائمة المهارات الرئيسية المتضمنة في بطاقة التحليل

المجال الرئيس	المهارات الرئيسية ضمن كل مجال	عدد المؤشرات
مهارات التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	12
	التواصل والتعاون	12
	الابداع والابتكار	14
المجموع		38
مهارات التكنولوجيا والاعلام والتكنولوجيا	المعرفة المعلوماتية	5
	المعرفة الإعلامية	12
المجموع		17
المهارات الحياتية والمهنية	المرونة والتكيف	6
	المبادرة والتوجيه الذاتي	12
	مهارات اجتماعية وتواصل عبر الثقافات	7
	الإنتاجية والمساءلة	3
	القيادة والمسؤولية	5
المجموع		33
المجموع الكلي		88

#### ثبات أداة التحليل:

للتحقق من ثبات التحليل تم حساب الثبات من خلال الثبات عبر الأفراد، إذ تم استخراج نتائج مدى الاتفاق بين تحليل المحتوى الخاص بالباحثين، وبين نتائج تحليل المحتوى الذي توصل له المحلل الخارجي، وكما تم حساب معامل الثبات من خلال الثبات عبر الزمن من خلال استخراج نتائج مدى الاتفاق بين تحليلين مختلفين للباحثة بفارق زمني أربعة اسابيع، وتم استخراج الثبات من خلال معامل ثبات هولستي بعد استخراج نسبة الاتفاق بين التحليلين.

تم حساب نسبة الاتفاق من خلال المعادلة الآتية

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

وقد تم حساب معامل ثبات هولستي من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل ثبات هولستي} = \frac{n \times (\text{نسبة الاتفاق بين المحللين})}{(n-1) + (\text{نسبة الاتفاق بين المحللين})} \times 100$$

حيث n: عدد المحللين

وبعد تطبيق المعادلتين تم استخراج النتائج، والجدول (3) يبين نتائج ثبات أداة التحليل.

## الجدول (3) ثبات أداة التحليل

البعد	المؤشر	الثبات عبر الأفراد			الثبات عبر الزمن		
		عدد نقاط التحليل	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	عدد نقاط التحليل	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف
التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	12	7	5	0.907	82.9%	12
	التواصل والتعاون	12	9	3			12
	الابتداء والابتكار	14	13	1			14
	المرونة والتكيف	6	6	0			6
	المبادرة والتوجيه الذاتي	11	10	1			11
	المهارات الاجتماعية	7	7	0			7
	والتواصل عبر الثقافات	3	3	0			3
	الإنشائية والمساءلة	5	3	2			5
	القيادة وتحمل المسؤولية	70	58	12			70
	المجموع						
المهارات الحياتية والمهنية	التفكير الناقد وحل المشكلات	12	7	5	0.978	95.7%	12
	التواصل والتعاون	12	9	3			12
	الابتداء والابتكار	14	13	1			14
	المرونة والتكيف	6	6	0			6
	المبادرة والتوجيه الذاتي	11	10	1			11
	المهارات الاجتماعية	7	7	0			7
	والتواصل عبر الثقافات	3	3	0			3
	الإنشائية والمساءلة	5	3	2			5
	القيادة وتحمل المسؤولية	70	58	12			70
	المجموع						

يبين الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات عبر الأفراد لأداة الدراسة من خلال معادلة هولستي بلغت (0.907)، أما قيمة معامل الثبات عبر الزمن لنتائج الدراسة من خلال معادلة هولستي بلغت (0.978)، وهذا يدل على أن ثبات أداة الدراسة مرتفع في التحليل، مما يدل على مناسبتها لغايات إجراء هذه الدراسة.

## إجراءات التحليل وخطواته

تمثلت إجراءات الدراسة في الآتي:

1. اختيار كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الأول الأساسي والثاني الأساسي والثالث الأساسي التي تُدرّس في المدارس الحكومية الأردنية كعينة للتحليل. وشمل التحليل جميع وحدات كل كتاب بفصليه الأول والثاني.
2. إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يقترح تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية، وعرضها على المختصين في المناهج والأساليب للتأكد من صدقها ومناسبتها لتضمينها بكتب الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى.
3. اعتماد القائمة النهائية لمجالات مهارات القرن الحادي والعشرين.
4. تم اعتماد وحدتين في تحليل محتوى الكتب المعنية: الأولى هي الكلمة الصريحة والتي تعبّر عن مهارات القرن الحادي والعشرين والمتضمن في القائمة المقترحة، والثانية وحدة الفكرة والتي تشكل قاعدة أساسية في تحليل المهارات.
5. قراءة محتوى كتب اللغة الإنجليزية المستهدفة بالدراسة قراءة متأنية ودقيقة، كلمة كلمة وجملية جملة، وفقرة فقرة باستثناء المقدمات والفهارس للاستدلال على مهارات القرن الحادي والعشرين

المتوفرة في هذه الكتب.

6. تم استخراج مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في محتوى الكتب المستهدفة، والتي تم فهمها من السياق لأبعاد المهارات الثلاث (التعلم والابتكار، التكنولوجيا والإعلام، والمهارات الحياتية والمهنية)، فضلاً عن المهارات الصريحة.
7. تم اعتماد التكرار للمهارة أينما وردت في أي درس.
8. تم تصنيف المهارات وتوزيعها على الأبعاد الثلاثة، وفق المؤشرات الرئيسة التي تنتمي لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة. ورصد التكرارات ونسبها المئوية، وترتيبها ضمن جداول توضح ذلك.
9. تم استخراج مجموع التكرارات للمهارات الواردة في كل كتاب من الكتب المستهدفة والتي تمثل عينة الدراسة.

10. تم اختيار أحد المختصين في المناهج وتحليلها، وبعد الاتفاق على القواعد المتبعة في تحليل المحتوى وبخاصة فيما يتصل بوحدات التحليل وفئاته وأبعاد المهارات ومؤشراتها، طلب منه إعادة تحليل عينة من الوحدات الدراسية في الكتب المستهدفة ودروسها، وذلك بغرض التأكد من ثبات التحليل. فضلاً عن التحليل الذي أجري عبر الزمن.

11. عرض نتائج الدراسة وفق أسئلتها، ومناقشتها ومن ثم تم تقديم التوصيات.

#### نتائج الدراسة

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتضمنها كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم اعتماد المهارات التي أيد أهميتها 80% من المحكمين. وكشفت النتائج المتعلقة بقائمة المهارات التي ينبغي أن تكون متضمنة في الكتب المستهدفة من حيث المجالات الرئيسة للمهارات وكذلك المهارات الرئيسة ضمن كل مجال والتطبيقات أو المؤشرات الدالة على المهارة على النحو الآتي:

- **المجال الأول،** مجال مهارات التعلم والابتكار، واشتمل على ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، وتضمن (12) تطبيقاً ومؤشراً. والتواصل والتعاون، وتضمن (12) تطبيقاً ومؤشراً، والإبداع والابتكار، وتضمن (14) تطبيقاً ومؤشراً.
- **المجال الثاني،** مجال مهارات المعلوماتية والاعلام والتكنولوجيا، واشتمل على مجالين رئيسيين للمهارات هما: المعرفة المعلوماتية، وتضمن (5) تطبيقاتاً ومؤشرات. والمعرفة الإعلامية،



وتضمن (12) تطبيقاً ومؤشراً.

– **المجال الثالث، المهارات الحياتية والمهنية،** واشتمل على أربعة مجالات رئيسة للمهارات هي المرونة والتكيف، وتضمن ستة تطبيقات ومؤشرات. والمبادرة والتوجيه الذاتي، وتضمن (11) تطبيقاً ومؤشراً. ومهارات اجتماعية وتواصل عبر الثقافات، وتضمن سبعة تطبيقات ومؤشرات. وأخيراً مهارات القيادة والمسؤولية، وتضمن خمسة تطبيقات ومؤشرات.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى وتم استخراج مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين فيها من خلال التكرارات، كما هو مبين في الجدول (4).

**الجدول (4) مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى**

المجالات	الصف الجزء	الأول			الثاني			الثالث		
		الأول	الثاني	الكتاب ككل	الأول	الثاني	الكتاب ككل	الأول	الثاني	الكتاب ككل
مجال التعلم والابتكار	التكرار	437	439	876	586	662	1248	775	810	1585
	النسبة	30.2	30.4	60.6	28.3	31.9	60.2	30.2	31.6	61.7
مجال المعلومات والتكنولوجيا	التكرار	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	النسبة	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
مجال المهارات الحياتية والمهنية	التكرار	282	287	569	401	423	824	483	499	982
	النسبة	19.5	19.9	39.4	19.4	20.4	39.8	18.8	19.4	38.3
المجموع	التكرار	719	726	1445	987	1085	2072	1258	1309	2567
	النسبة	49.8	50.2	100.0	47.6	52.4	100.0	49.0	51.0	100.0

يبين الجدول (4) أن هناك اختلافاً في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى الثلاثة؛ إذ جاء في الرتبة الأولى مجال التعلم والابتكار، إذ تراوحت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال بين (60.2%-61.7%)، يليه مجال المهارات الحياتية والمهنية إذ تراوحت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال بين (38.3%-39.8%)، أما مجال المعلومات والتكنولوجيا فلم يتم تضمينها في الكتب كافة، وكانت نسبة توافر المهارات في كتب جميع الصفوف الأول والثاني والثالث متقاربة جداً للمجالين: التعلم والابتكار والمهارات الحياتية والمهنية.

أما فيما يتصل بتوافر المهارات على المستوى الصفي، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

## مهارات القرن الحادي والعشرين المتوافرة في كتاب اللغة الانجليزية للصف الأول أساسي

تم تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف الأول بجزئيه الأول والثاني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون من خلال أداة الدراسة، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات. والجدول (5) يبين النتائج. والتي تكشف عن أن هناك إختلافاً في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة الانجليزية للصف الأول أساسي، فقد جاء في الرتبة الأولى مجال التعلم والابتكار، إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (60.6%)، ويليه مجال المهارات الحياتية والمهنية إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (39.4)، أما مجال المعلومات والتكنولوجيا فلم يتم تضمينهما في الكتاب، وكانت نسبة توافر المهارات في جزئي الكتاب متقاربة جداً للمجالين: التعلم، والابتكار والمهارات الحياتية والمهنية.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب

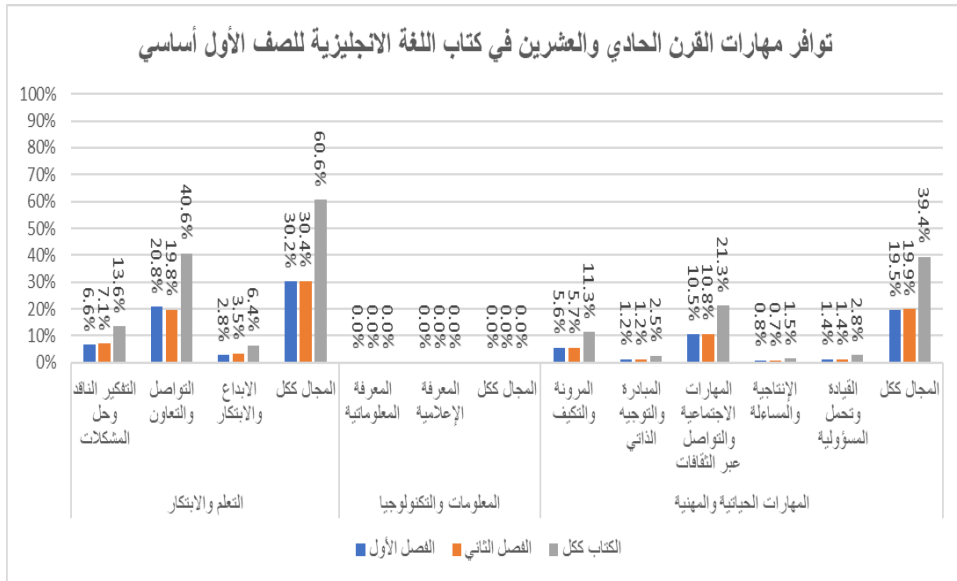
### الانجليزي للصف الأول أساسي بجزئيه الأول والثاني

المجال	الرقم	المهارة	الفصل الأول		الفصل الثاني		الكتاب ككل	
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
التعلم والابتكار	1	التفكير الناقد وحل المشكلات	6.6%	95	7.1%	102	13.6%	197
	2	التواصل والتعاون	20.8%	301	19.8%	286	40.6%	587
	3	الابداع والابتكار	2.8%	41	3.5%	51	6.4%	92
		المجال ككل	30.2%	437	30.4%	439	60.6%	876
المعلومات والتكنولوجيا	1	المعرفة المعلوماتية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
	2	المعرفة الإعلامية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
		المجال ككل	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
المهارات الحياتية والمهنية	1	المرونة والتكيف	5.6%	81	5.7%	83	11.3%	164
	2	المبادرة والتوجيه الذاتي	1.2%	18	1.2%	18	2.5%	36
	3	المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات	10.5%	152	10.8%	156	21.3%	308
	4	الإنتاجية والمساءلة	0.8%	11	0.7%	10	1.5%	21
	5	القيادة وتحمل المسؤولية	1.4%	20	1.4%	20	2.8%	40
		المجال ككل	19.5%	282	19.9%	287	39.4%	569
		المجموع	49.8%	719	50.2%	726	100%	1445

فضلاً عن ذلك، وبحسب الشكل (1) فإن المهارات الأكثر توافراً في مجال التعلم والابتكار فقد كانت مهارة التواصل والتعاون إذ بلغت نسبة توافرها (40.6%)، وتليها مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة (13.6%)، وفي الرتبة الأخيرة مهارة الابداع والابتكار بنسبة (6.4%).

في حين أن المهارات الأكثر توافراً في مجال المهارات الحياتية والمهنية كانت المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات، إذ بلغت نسبة توافرها (21.3%)، يليها مهارة المرونة والتكيف بنسبة (11.3%)، ثم مهارة القيادة وتحمل المسؤولية بنسبة (2.8%)، ويتبعها مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي بنسبة (2.5%)، وأخيراً جاءت مهارة الإنتاجية والمساءلة بنسبة (1.5%).

الشكل (1)



مهارات القرن الحادي والعشرين المتوفرة في كتاب اللغة الانجليزية للصف الثاني أساسي  
تم تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف الثاني بجزئيه الأول والثاني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون من خلال أداة الدراسة، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب

الانجليزي للصف الثاني أساسي بجزئيه الأول والثاني

المجال	الرقم	المهارة	الفصل الأول		الفصل الثاني		الكتاب ككل	
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
التعلم والابتكار	1	التفكير الناقد وحل المشكلات	5.8%	120	6.2%	129	12.0%	249
	2	التواصل والتعاون	18.5%	384	20.5%	425	39.0%	809
	3	الإبداع والابتكار	4.0%	82	5.2%	108	9.2%	190
		المجال ككل	28.3%	586	31.9%	662	60.2%	1248

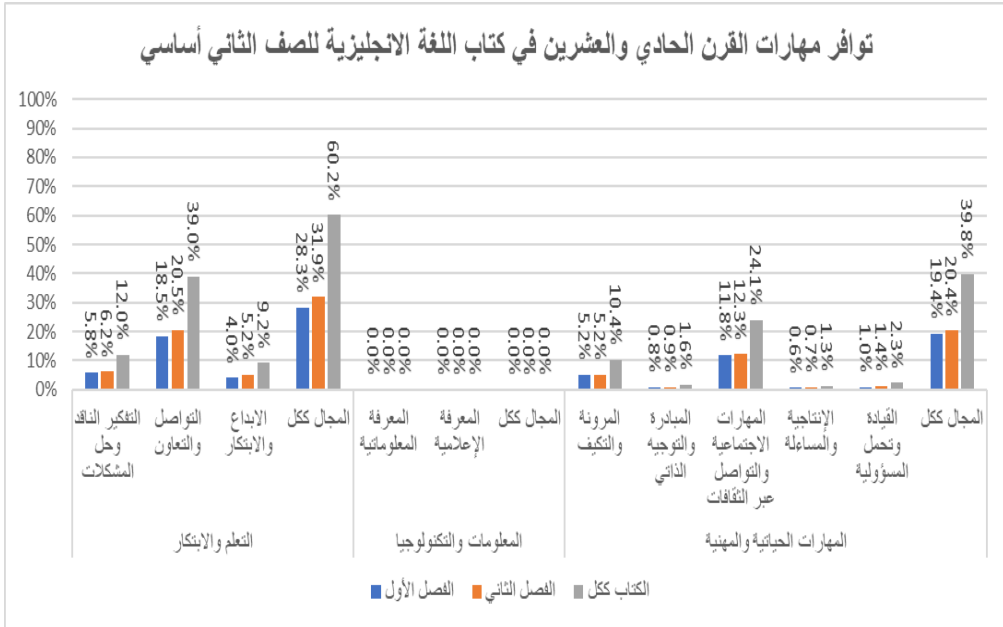
المجال	الرقم	المهارة	الفصل الأول		الفصل الثاني		الكتاب ككل	
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
المعلومات والتكنولوجيا	1	المعرفة المعلوماتية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
	2	المعرفة الإعلامية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
		المجال ككل	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
المهارات الحياتية والمهنية	1	المرونة والتكيف	5.2%	108	5.2%	108	5.2%	216
	2	المبادرة والتوجيه الذاتي	0.8%	16	0.9%	18	1.6%	34
	3	المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات	11.8%	245	12.3%	255	24.1%	500
	4	الإنتاجية والمساءلة	0.6%	12	0.7%	14	1.3%	26
	5	القيادة وتحمل المسؤولية	1.0%	20	1.4%	28	2.3%	48
		المجال ككل	19.4%	401	20.4%	423	39.8%	824
		المجموع	47.6%	987	52.4%	1085	100%	2072

يبين الجدول (6) أن هناك اختلافاً في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة الانجليزية للصف الثاني أساسي، فقد جاء في الرتبة الأولى مجال التعلم والابتكار، إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (60.2%)، يليه مجال المهارات الحياتية والمهنية إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (39.8%)، أما مجال المعلومات والتكنولوجيا فلم يتم تضمينهما في الكتاب، وكانت نسبة توافر المهارات في جزئي الكتاب متقاربة جداً للمجالين: التعلم والابتكار، والمهارات الحياتية والمهنية.

فضلاً عن ذلك وكما هو مبين في الشكل (2) فإن المهارات الأكثر توافراً في مجال التعلم والابتكار فقد كانت مهارة التواصل والتعاون، إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (39%)، وتليها مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة (12%)، وفي الرتبة الأخيرة مهارة الابداع والابتكار بنسبة (9.2%).

أما فيما يتصل بالمهارات الأكثر توافراً في مجال المهارات الحياتية والمهنية فقد كانت المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات، إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (24.1%)، يليها مهارة المرونة والتكيف بنسبة (10.4%)، ثم مهارة القيادة وتحمل المسؤولية بنسبة (2.3%)، ويتبعها مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي بنسبة (1.6%)، وأخيراً جاءت مهارة الإنتاجية والمساءلة بنسبة (1.3%).

## الشكل (2)



## مهارات القرن الحادي والعشرين المتوفرة في كتاب اللغة الانجليزية للصف الثالث أساسي

تم تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف الثالث بجزيئه الأول والثاني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون من خلال أداة الدراسة، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات. والجدول (7) يبين النتائج. وكشفت هذه النتائج عن أن هناك اختلافاً في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة الانجليزية للصف الثالث أساسي؛ فقد جاء في الرتبة الأولى مجال التعلم والابتكار، إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (61.7%)، ويليه مجال المهارات الحياتية والمهنية إذ بلغت النسبة الاجمالية لتوافر مهارات هذا المجال (38.3%)، أما مجال المعلومات والتكنولوجيا فلم يتم تضمينهما في الكتاب، وكانت نسبة توافر المهارات في جزئي الكتاب متقاربة جداً للمجالين التعلم والابتكار والمهارات الحياتية والمهنية.

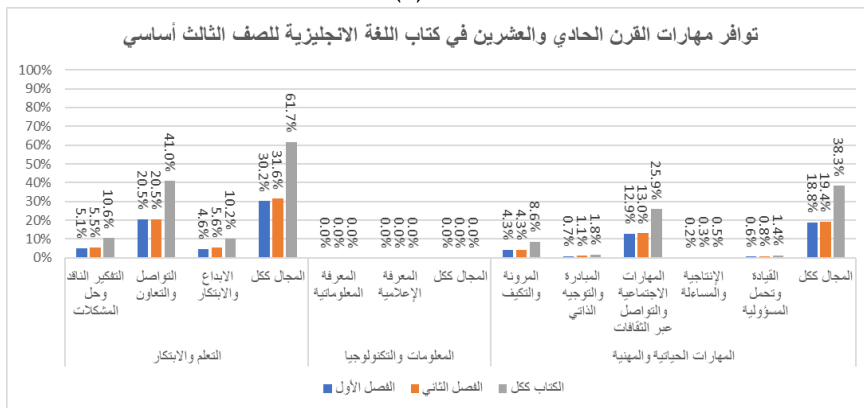
فضلاً عن ذلك وكما هو مبين في الشكل (3) فإن المهارات الأكثر توافراً في مجال التعلم والابتكار فقد كانت مهارة التواصل والتعاون إذ بلغت نسبة توافرها (41%)، وتليها مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة (10.6%)، وفي الرتبة الأخيرة مهارة الابداع والابتكار بنسبة (10.2%).

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الانجليزي للصف الثالث أساسي بجزئيه الأول والثاني

لمجال	الرقم	المهارة	الفصل الأول		الفصل الثاني		الكتاب ككل	
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
التعلم والابتكار	1	التفكير الناقد وحل المشكلات	5.1%	132	5.5%	140	10.6%	272
	2	التواصل والتعاون	20.5%	526	20.5%	526	41.0%	1052
	3	الابداع والابتكار	4.6%	117	5.6%	144	10.2%	261
		المجال ككل	30.2%	775	31.6%	810	61.7%	1585
المعلومات والتكنولوجيا	1	المعرفة المعلوماتية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
	2	المعرفة الإعلامية	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
		المجال ككل	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0
	1	المرونة والتكيف	4.3%	110	4.3%	110	8.6%	220
المهارات الحياتية والمهنية	2	المبادرة والتوجيه الذاتي	0.7%	19	1.1%	27	1.8%	46
	3	المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات	12.9%	332	13.0%	334	25.9%	666
	4	الإنتاجية والمساءلة	0.2%	6	0.3%	8	0.5%	14
	5	القيادة وتحمل المسؤولية	0.6%	16	0.8%	20	1.4%	36
		المجال ككل	18.8%	483	19.4%	499	38.3%	982
		المجال ككل	49.0%	1258	51.0%	1309	100%	2567
		المجموع						

في حين أن المهارات الأكثر توافراً في مجال المهارات الحياتية والمهنية كانت المهارات الاجتماعية والتواصل عبر الثقافات إذ بلغت نسبة توافرها (25.9%)، يليها مهارة المرونة والتكيف بنسبة (8.64%)، ثم مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي بنسبة (1.8%)، ويتبعها مهارة القيادة وتحمل المسؤولية بنسبة (1.4%)، وأخيراً جاءت مهارة الإنتاجية والمساءلة بنسبة (0.5%).

الشكل (3)



### مناقشة النتائج

يتّضح من نتائج الدراسة، فيما يتّصل بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المقترح تضمينها في كتب مبحث اللغة الإنجليزية، بأن مضامين القائمة جاءت إلى حد بعيد منسجمة مع مصفوفة الأبعاد والمهارات التي تم تعزيزها بأنشطة إثرائية ضمن المباحث التي تدرّس للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، ومنها مبحث اللغة الإنجليزية. وهذا يتفق مع ما جاءت عليه مضامين الدليل الإثرائي لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب وزارة التربية والتعليم (Ministry of Education, 2020).

أما فيما يتصل بمضامين كتب اللغة الإنجليزية المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، فيتضح ان ضمن مجال مهارات التعلّم والابتكار أن مهارات التواصل والتعاون جاءت في الرتبة الأولى في التضمين في الكتب الثلاثة، ويرجع ذلك الى طبيعة تدريس مضامين ومحتوى كتب اللغات إذ إن تعلّم اللغات يتطلب كثيراً من التواصل والتعاون. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من: رخمواتي وبريانا (Rakhmawati & Priyani 2019) والجعافرة (Ja'afreh, 2020). في حين اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من الشلبي (Shalabi, 2014) ويونس (Younes, 2016) والدوسري والرويلي (Al-Dousari & Al-Rwaili, 2018)، ويمكن تفسير ذلك بالتطوير الذي حدث لمناهج مباحث الصفوف الأساسية الأولى، إذ تحرص إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج على تضمين أبعاد ومؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في المباحث المختلفة، وليس أدل ذلك من الدليل الإثرائي للأنشطة التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين. أما مهارات الابداع فقد كان لها حضور متواضع جداً؛ فقد اقتصر على بعض المشروعات في بعض الوحدات الدراسية او بعض الأنشطة التي يقوم الطلبة بترديدها. وجاء توافر هذه المهارات بتضمين شكلي، ولا يحفز الطلبة على الخلق والابداع بشكل كافٍ؛ فالطلبة في معظم النشاطات محكومين بالمنهاج. وكذلك الحال بالنسبة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. فالمشكلات التي تتطلب حلولاً وتفكيراً كانت مشكلات بسيطة ومكررة. ويمكن تفسير ذلك بأن لطبيعة المرحلة العمرية والخصائص النمائية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى خصوصية تستلزم تعريضهم لمشكلات بسيطة لا تتطلب خبرات حياتية ومعرفية غير متوفرة لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية، وهذا يتفق مع مضامين وثيقة وزارة التربية والتعليم (Ministry of Education, 2020).

أما ضمن مجال المهارات الحياتية والمهنية، فقد جاءت المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل عبر الثقافات في الرتبة الثانية في التضمين في الكتب الثلاثة. فقد كانت الأكثر توافراً من المهارات الحياتية والمهنية. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى طبيعة تدريس مضامين ومحتوى كتب اللغات؛ إذ يقتضي تعلّم اللغة الأجنبية تعلّم بعض الجوانب الثقافية المحيطة باللغة واستخدام اللغة بوظائفها الاجتماعية والثقافية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأخرس وأبو سنيينة (Al-Akhras & Abu Snainah, 2022).

وفي المقابل كشفت نتائج الدراسة عن أن الكتب المستهدفة بالدراسة لم تستطع إدراج جرة كافية من بعض المهارات الحياتية والمهنية، مثل: القيادة وتحمل المسؤولية أو الإنتاجية والمساءلة أو المرونة والتكيف أو المبادرة والتوجيه الذاتي. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض هذه المهارات مثل الإنتاجية والمساءلة والمبادرة، تُعد أكثر مناسبة لمراحل عمرية أكبر من الصفوف الثلاثة الأولى. ومن الممكن تفسير ارتفاع نسبة توافر مهارات التواصل والتعاون والمهارات الثقافية ومهارات التواصل عبر الثقافات بأن معايير تطوير مناهج اللغة الإنجليزية لهذه الصفوف قد أكدت على أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن التباين في نسب توافر المهارات الفرعية الأخرى ضمن هذين المجالين قد يعود إلى تباين فهم مؤلفي المنهاج وبالتالي تناول هذه المهارات من خلال الأنشطة بشكل متفاوت. وهذا يتطلب التوازن في توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المستهدفة مما يستدعي من القائمين على تطوير المناهج المراجعة المستمرة لمحتوى هذه الكتب بين الفينة والأخرى، وبخط الموازنة الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات مثل هذه الدراسة.

أما فيما يتصل بمهارات المجال الثالث وهي مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد غابت تماماً عن مضامين الكتب المستهدفة بالدراسة الحالية. وعلى الرغم من أن هذه الكتب موجهة لحيل من الطلبة يُعد استخدام التكنولوجيا والمعلوماتية والإعلام من السمات المميزة لعصره. فهو الجيل الرقمي الأصيل Digital Natives الذي نشأ محاطاً بوسائل الإعلام المتنوعة، ونشأ على استخدام التكنولوجيا والمعلوماتية (Trilling & Fadel, 2009:27). إن غياب مهارات هذا المجال يمكن تفسيره بأنه تم التركيز في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى على المهارات الأساسية الثلاثة وهي القراءة والكتابة والحساب. كما تؤكد كثير من الدراسات مثل دراسة اليونسكو (UNESCO, 2011) ضرورة الاستخدامات المحدودة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في



الصفوف الثلاثة الأولى. وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة أبو عباة ( Abu Abah,2021)، والتي فسّرت مثل هذه النتيجة بأن بعض المهارات تتطلب وجود بعض التقنيات التي يصعب استخدامها من قبل طلبة الصفوف الأساسية الأولى. في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رخمواتي وبريانا (Rakhmawati & Priyani 2019)، ويمكن تفسير هذا الاختلاف لمتغير المرحلة العمرية التي استهدفتها دراسة رخمواتي وبريانا؛ حيث استهدفت كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثانوية، في حين أن الدراسة الحالية استهدفت كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى.

#### التوصيات والمقترحات

1. ضرورة إيلاء مهارات المعلوماتية والتكنولوجيا الاهتمام وتضمين المناسب من هذه المهارات في كتب الصفوف الاساسية الثلاثة الأولى.
2. تعزيز الأنشطة التعليمية التي تستهدف إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات الإبداع والابتكار والإنتاجية والمساءلة.
3. ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين كمعيار إلزامي لتبني مناهج اللغة الإنجليزية في المدارس الأردنية الحكومية.

#### References:

- Abu Abah, Atheer Ibrahim (2021) The degree to which kindergarten teachers practice the twenty first century skills of the kindergarten child in light of the kingdom's 2030 vision from the teachers' viewpoints. (In Arabic) **Journal of Education, AlAzhar University, Egypt** 40 (89) part 1, 302-340. Retrieved from [https://journals.ekb.eg/article\\_154726.html](https://journals.ekb.eg/article_154726.html).
- Al-Akhras, M. & Abu Snainah, O. (2022) Analyzing the content of English language books for the first three grades in light of life skills in Jordan. **Amman Arab University Journal for Research. Educational and Psychological Research.** 7 (1) 338-360. Retrieved <http://search.mandumah.com/Record/1221242>
- Al-Dousari, K. & Alrwaili, N. (2018) Analysis of the content of the advanced English textbook for the sixth elementary grade in light of oral communication skills. **Scientific Journal of Educational College Asyoot University** 34 (2) 589-628.
- Alismail, H., & McGuire, K. (2015). 21<sup>st</sup> Century standards and curriculum: Current research and practice. **Journal of Education and Practice** 6(6), 150-154 <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1083656.pdf>

- Ja'afreh, Nesreen M. (2020) A content analysis of the communicative activities in the English textbook action pack nine in the Jordanian Governmental Schools. **Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Researches and Studies**, 11 (32), 1-29.
- Johnson, P. (2009). The 21st century skills movement. **Educational Leadership**, 67(1), 11.
- Ministry of Education (2020). **The enrichment guide for activities of the 21<sup>st</sup> Century skills for the first three grades**. Jordan
- Paige, J. (2009). The 21<sup>st</sup> Century skills movement. **Educational Leadership**; Journal of the Department of Supervision and Curriculum Development, N.E. 9(67), 11-21.
- Partnership for 21<sup>st</sup> Century skills. Battle for kids (2019a). **Framework for 21<sup>st</sup> Century Learning**. Retrieved from: [http://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21\\_Framework\\_Brief.pdf](http://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21_Framework_Brief.pdf)
- Partnership for 21<sup>st</sup> Century skills. Battle for kids (2019b). **P21 Network**. <https://www.battelleforkids.org/networks/p21>
- Rakhmawati, D. M. and Priyana J (2019) A study on 21st Century skills integration in the English textbook for senior high school. **Journal of Eng. Educ. Society**. 4:1. Retrieved from: <http://doi.org/10.21070/jees.v4i1.1873>
- Shalaby, Nawal Mohammed (2014) Proposed framework for the integration of the 21<sup>st</sup> Century skills in Egyptian science curriculum in basic education. *International Specialized educational Journal*, 3 (10) 1-33.
- Trilling, B., & Fadel, C. (2009). **21st century skills: Learning for life in our times**. Jossey-Bass/Wiley.
- Younes I (2016) Assessment of geography curriculum for the general secondary stage in light of the 21<sup>st</sup> Century skills. **Journal of the Educational Association for Social Research**. (76) 63-92. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/741776>
- UNESCO (2011) **Guide to measuring information and communication technologies (ICT) in education**. UNESCO Institute for Statistics. Canada
- World Economic Forum. & the Boston Consulting Group. (2015). New vision for education: Unlocking the potential of technology. Geneva, **World economic Forum**. Retrieved from: [http://www3.weforum.org/docs/WEFUSA\\_NewVisionforEducation\\_Report2015.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEFUSA_NewVisionforEducation_Report2015.pdf).